المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق النبض عليه من هذا العلم
تنبيه ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفا كله
على الالات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الازمنة والامكنة
والامم وكان الذها الان هذه الالة المصطلح عليها
الان المرسومة بالعود المركب من اربعة في الاكثر المضاعف
عند بعض الناس الى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه
دون غيره اجبنا ان نضرب لك مثل المناسبة به
ليكون اصلا لكل ما ارشدك اليه عقلك فتجعل التصرف
بحسبه فنقول الواجب في هذه الالة ان يكون طوله
مثلا عرضه مرة ونصف وعمقه كنصف عرضه وعنقه
كربع طوله والواحد في تخن الورقة من خشب خفيف
ووجهه اصلب وتمد عليه اربعة اوتار اغلظها البم
بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذي يليه مرة وثلث
والمثلث الى المثنى مثله كذلك مرة وثلث والمثنى
مثل الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا
يجب ان يكون البم اربع وستين طاقة والمثلث ثمانية
واربعين والمثنى ستة وثلاثين والزير سبعة وعشرين
وتجعل

وتجعل رؤوسها من جهة العنق في ملاوى والاخرى في
مشط فتتساوى اطوالها ثم يقسم الوتر اربعة اقسام
طولا ويشد على ثلاثة ارباعه مما يلي العنق وهذا
دستان المختصر ثم يقسم الاخر تسعة ويشد على تسعة
مما يلي العنق ايضا وهذا دستان السبابة ثم تقسم ما
تحت دستان السبابة الى المشط اشاعا متساوية
ويشد على التسع مما يلي المشط ويسمى هذا دستان
البنصر فيقع فوق دستان المختصر مما يلي دستان
السبابة ثم يقسم الوتر من دستان المختصر مما يلي المشط
ثمانية اقسام ويضف اليها جزء مثل احدها مما بقي من
الوتر وتشد فوق دستان الوسطى ويكون وقوعه بين
السبابة والبنصر فهذا الاصطلاح هو المصحح للنسب
فاذا خرق وترمنها الى غاية معلومة سمى الزير فيخرق
المثنى على نسبة تليه في الانحطاط وهكذا مع الحبس
بالمختصر والضرب حتى يقع التساوي فالزير كعنصر
النار في الطبع والتاثير والمثنى كالهوا والمثلث كالما
والبم كالتراب فانطبق على الاخلاط والامزجة افرادا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)